

## أيام الشارقة السينمائية تثري المشهد الفني وتفتح آفاق الإبداع















جواهر بنت عبد الله: المبادرة خطوة لنقل التجربة الإماراتية إلى العالم \*

حققت مبادرة «أيام الشارقة السينمائية» التي اختتمت فعالياتها، الأحد، نجاحاً ملحوظاً يعكس حيوية المشهد الثقافي في الإمارة، حيث استقطبت المبادرة التي تنظمها مؤسسة فن أكثر من 5000 زائر، تابعوا العديد من عروض الأفلام وورش العمل، واستمتعوا بسلسلة العروض الترفيهية والموسيقية، وتفاعلوا مع مجموعة الأعمال الفنية التركيبية التي احتضنتها بحيص- الحديقة الجيولوجية التي استضافت الفعاليات

أشارت الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي، مدير عام المؤسسة، ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، إلى أن ما حققته المبادرة من نجاح يعكس أهمية دورها وتأثيرها في إثراء المشهد الثقافي المحلي. وقالت: «أسهمت المبادرة في فتح الآفاق أمام صناع الأفلام والمخرجين والفنانين، وتمكينهم من التعبير عن وجهات نظرهم». «وإنتاج أعمال وتصاميم فنية تبرز قدرتهم على المساهمة في الحراك الفني المحلي

وأضافت: «ما حققته المبادرة من نجاح لافت، يؤكد حاجة القطاع الفني والثقافي المحلي إلى وجود منصة مبتكرة تساهم في دعم وتمكين أصحاب المواهب، وتعمل على تهيئة بيئة إبداعية قادرة على منح المبدعين في مجالات السينما والفنون البصرية والأدائية فرصة الاطلاع على تجارب فنية، وتساهم في تطوير صناعة المحتوى الإعلامي والسينمائي في الإمارات، ما يتماشى مع تطلعات مؤسسة «فن» وأهدافها الرامية إلى تأسيس مجتمع إبداعي وإبراز قوة الفن الإعلامي». «من التصوير الفوتوغرافي إلى الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة، وتعزيز المعرفة وثقافة تقدير فن الإعلام

ولفتت إلى أن المبادرة تشكل خطوة على طريق نقل التجربة الإماراتية إلى العالم، ما يساهم في تعزيز التبادل الثقافي وإغناء التجربة الإبداعية الشاملة

وشهدت المبادرة في يومها الأخير عقد مجموعة من الفعاليات المستلهمة من أجواء بوليوود، حيث تابع الجمهور عرض



للمخرج (Dilwale Dulhania Le Jayenge) «مشاهد الفيلم الرومانسي الموسيقي الهندي» رجوع العاشق المجنون والسيناريسـت أديتيا شوبرا الذي سبق له تقديم مجموعة من أنجح الأفلام الهندية وأكثرها تألقاً على شباك التذاكر، ومن بينها «تايـجر 3» و«محبـتين»، فيما قدمت العديد من الفرق الموسيقية عروضاً ملهمة مستوحاة من أفلام بوليوود.

(Howl's) «وعلى مدار «الأيام» تابع الزوار سلسلة من الأفلام، ومن بينها الفيلم الياباني «قلعة هاول المتحركة» للمخرج هايـاو ميازاكي، ومن إنتاج استوديو غيبلي، وكذلك فيلم الدراما الكوري «ورق الزهر (Moving Castle)» للمخرجين جين كيـلي وستانلي (Singin In the Rain) والفيلم الأجنبي الغناء تحت المطر (Paper Flower) دونين، إلى جانب مجموعة من الأفلام الخليجية القصيرة، وضمت فيلم «مبروك ما ياك»، و«قصة شرطي»، و«شعبان 27»، و«نور شمس»، و«جارنا بوحمـد».

من جهة أخرى، تفاعل الزوار مع العديد من الأعمال الفنية التركيبية الضخمة التي مثلت نتاج إبداعات مجموعة من الفنانين وأصحاب المواهب الناشئة، وعلى رأسهم الفنانة البصرية أحلام البناي، رئيسة قسم الإعلام التطبيقي في كليات التقنية العليا في دبي التي قدمت عملها «استدامة العقول» المستلهم من أقوال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حفظه الله، التي تتمحور حول الإنسان وأهمية الاستثمار به، كما عرضت المبادرة مجموعة «عرب وود» التي استلهمها الفنان علي السعدي من أفلام «هاري بوتر» و«لا لا لاند» و«علاء الدين» وقدمها برؤية عربية ومحلية، وشهدت «الأيام» عرض العمل الفني «حنين الإمارات» للمصور حمد (Lunar Legacy) الجسمي، إضافة إلى ما قدمته الفنانة عائشة العلي وزميلتها حمدة المري من أعمال تحمل عنوان والهادفة إلى تكريم فضول الإنسان وإبداعاته وسعيه الدائم وراء المجهول، وسلسلة أعمال الفنانة حصة الشحي التي عبرت من خلالها عن شغفها بالفنون البصرية ورواية القصص عبر العدسة والتقاط الصور، وغيرها.

وأسهـم المتطوعون في نجاح المبادرة بفضل ما بذلوه من جهود أثناء قيامهم بتوجيه الزوار وتقديم ما يحتاجون إليه من تسهيلات لضمان حصولهم على تجربة فنية متكاملة، إلى جانب مشاركتهم في عمليات تنظيم الأنشطة وورش العمل، ليعكس ذلك حرص «فن» على إشراك الشباب في فعالياتـها الثقافية والفنية، لتطوير قدراتهم وتعزيز معرفتهم في القطاع الثقافي والفني.